والتعليم . فبدون هذا المنهج المدروس والمتكامل لا يمكن تطبيق أهداف الثورة في بناء الاجيال الثائرة والمناضلة .

ضمن هذا النظام التربوي أو التربوي — الاجتماعي تستوعب الثورة الفلسطينية وتعبىء معظم طاقات الشعب الفلسطيني مهما صغرت أو عظمت . وقد يبدو هذا التصور للبعض مثاليا يستحيل تطبيقه ، لكن الواقع ان تطبيق جزء منه يبقى أفضل من لا شيء وان اعتماد المفاهيم التربوية التي وردت ضمن هذا التصور يعطي دفعا لثورة الشعب الفلسطيني ويجعلها تقف على أسس صلبة وراسخة .

اما المخاذير الرئيسية لانشاء نظام تربية وتعليم فلسطيني فهي تمويله ، واقتصاره على الفلسطينيين خارج الارض المحتلة ، واحتمال انغلاقه على نفسه . فنحن نخشى ان يؤدي تمويل نظام التعليم هذا من قبل بعض الدول العربية الى وقوع الثورة الفلسطينية بدرجة كبيرة تحت وصاية تلك الدول . ولذلك على الثورة ان تعتمد على امكانياتها الذاتية وان تعمل على بناء نظام التعليم الفلسطيني خطوة خطوة كما عليها ان تعتمد على كادر تعليمي عربي وفلسطيني يقبل نصف راتب او مخصص مناضل . كما ان مشكلة انغلاقه على نفسه يمكن أن تحل بفتح ابواب مدارس الثورة أمام كل شاب عربي يرغب في الانضمام اليها . وتبقى مشكلة اقتصار التعليم الفلسطيني على فلسطينيي الخارج (خارج الارض المحتلة) اذ لا يجوز ان نطلب من فلسطينيي الداخل (الارض المحتلة) ان يخرجوا للالتحاق بمدارس الثورة ، وانما العكس هو الصحيح اذ علينا ان ندفع فلسطينيي الخارج الى الداخل .

اقرأ لباسم سرحان

أطفال الفلسطينيين : جيل التحرير

(باللغة الانجليزية)

منشورات : مركز الابحاث في م. ت. ف.

ص.ب ١٦٩١ — بيروت

سعر النسخة ليرة لبنانية واحدة

تضاف اليها أجور البريد الجوي : ٥٠ ق. ل. في العالم العربي ،

١٠٠ ق. ل. في أوروبا ، ٢٥٠ ق. ل. في سائر الدول .